

عروض لأفلام رسوم متحركة من اليابان .. محاكاة الخيال والواقع

عمان - ناجح حسن



المخرج الياباني ماکوتو شينکاي

وضع فيه عصارة خبرته التقنية والبصرية اللافته وفيه يتناول قصة حب بين اثنين على مسافة بعيدة في الفضاء الخارجي ونال عنه جوائز عديدة من بينها "جائزة أفضل مشارك جديد" في مهرجان طوكيو الدولي للأنيميشن عام ٢٠٠٢ كما جالت عروضه في الكثير من المهرجانات السينمائية المتخصصة .. واشتملت العروض ايضا على فيلم شينكاي الثاني المعنون "المكان الذي وعدنا به في أيامنا تلك" الذي انجزه العام ٢٠٠٤ ضمن فريق عمل كبير وصل الى ١٠٠ شخص والحائز على جوائز في مهرجانات دولية مثل مهرجان كندا لأفلام الفانتازيا بالإضافة الى جوائز عديدة في اليابان .. وكان هناك ايضا فيلمه الثالث "٥ سنتيمترات في الثانية" الذي يحكي قصة الناس الذين يعيشون في اليابان في الوقت المعاصر بعيدا عن اجواء الفضاء الخارجي والتقنيات الكومبيوترية التي اشتهر بتصويرها بفيلمه السابقين .. والفيلم ما زال يشاهد بدور العرض في اليابان اضافة الى حصوله حديثا على جائزة افضل فيلم "انيميشن" من جوائز آسيا-باسيفيك سكرين. يشار الى ان هذه الاحتفالية المتزامنة مع عقد الورشة التدريبية طوال الاسبوع الماضي في مقر الهيئة اتاح الفرصة للمشاركين من المهتمين والعاملين في مجال الفنون المرئية على الصعيد المحلي من الاحتكاك والتعلم واكتساب الخبرة من طاقة ابداعية متمرسه بهذا الحقل الفريد .. حيث ان ثقافة "الانيميشن" تحظى باعتراف وتقدير متزايد في ارجاء العالم خاصة لدى اولئك الشباب الاردنيين الراغبين في خوض غمار صناعة الافلام .

عرضت مساء اول من امس في المركز الثقافي الملكي ثلاثة افلام من نوعية الرسوم المتحركة المتوسطة والطويلة، وذلك بمناسبة زيارة المخرج الياباني ماکوتو شينکاي المتمرس بهذا النوع من الافلام والذي يزور الاردن حاليا بدعوة من الهيئة الملكية الاردنية للأفلام والسفارة اليابانية بغية الاشراف على دورة تدريبية في مجال صناعة افلام الرسوم المتحركة يشارك فيها مجموعة من الشباب الاردني الراغب بممارسة هذا الحقل الابداعي .

كما جرى مساء امس اقامة اليوم الثاني من عروض افلام الرسوم المتحركة للمخرج الضيف الذي تلقى اعماله بشكل دائم اهتمام النقاد والمهتمين فضلا عن استحواذ افلامه على جوائز رفيعة ومتقدمة من مهرجانات السينما المتخصصة بافلام الرسوم المتحركة / الانيميشن / في ارجاء العالم .

ومن بين الافلام التي وقع عليها الاختيار للعرض والتي حملت توقيع المخرج تشينکاي كانت اعمال مثل : "خمسة سنتيمترات في الثانية" .. "أصوات النجوم البعيدة" .. و"المكان الذي وعدنا به في أيامنا تلك" .. مكنت هذه الاحتفالية السينمائية من العروض الكثير من الحضور الذي ضاقت به صالة العرض من متابعة عينة من الاساليب الجمالية في مجال صناعة الافلام وقدرتها على التواصل مع ثقافات الاخرين نتيجة الى تلك المواضيع الحميمة المصاحبة لشروط فنية مبتكرة على صعيد الاحاطة

بالخطوط والالوان وتوزيع الظلال والنور الى جوار تلك الموسيقى والاصوات الغنائية التي تندفع الى وجدان المتلقي باحساس مجبول بالقدرة على التحكم بالتقنية الكومبيوترية ضمن ميزانيات قليلة مغايرة لافلام النوع السائد في صالات السينما التجارية . استحوز عرض فيلم "أصوات النجوم البعيدة" على اقبال كثيف من الحضور كون المخرج شينکاي

AL-Rai 2.8 Jan. 2008